

Distr.: General
7 November 2016
Arabic
Original: English



الدورة الحادية والسبعون
اللجنة الأولى

البند ٩٨ (ج) من جدول الأعمال
نزع السلاح العام الكامل: نزع السلاح النووي

رسالة مؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ موجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أوجه انتباهكم إلى البيان المرفق الصادر عن وزارة خارجية بيلاروس بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لقيام بيلاروس بسحب الأسلحة النووية من أراضيها (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند الفرعي (ج)، "نزع السلاح النووي"، من البند ٩٨ من جدول الأعمال المعنون "نزع السلاح العام الكامل".

(توقيع) أندريي دابكيوناس



الرجاء إعادة استعمال الورق

111116 091116 16-19415 (A)



مرفق الرسالة المؤرخة ١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٦ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لبيلاروس لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

بيان صادر عن وزارة خارجية بيلاروس بمناسبة الذكرى السنوية العشرين لقيام جمهورية بيلاروس بسحب الأسلحة النووية من أراضيها

ها قد مر عشرون عاما على انتهاء بيلاروس في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦ من سحب الأسلحة النووية المتبقية في أراضيها بعد انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية.

وقد تخلت بيلاروس آنذاك عن قدراتها النووية العسكرية دون أي شروط مسبقة أو تحفظات، في إشارة منها إلى التزامها بالحفاظ على السلام والأمن ووضعةً بذلك المسار الذي اتبعته عمليات نزع السلاح النووي اللاحقة فيما بعد الحقبة السوفياتية.

إن نزع السلاح النووي عمليةً معقدة تستتبع عواقب سياسية واقتصادية وتتطلب موارد مالية وبشرية كبيرة. ومع ذلك، برهن كل من بيلاروس وكازاخستان وأوكرانيا على تصميمه على تحقيق أهداف نزع السلاح النووي والتزامه الراسخ بها رغم الظروف المعقدة التي سادت عقب انهيار اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية. وبعد التوقيع على بروتوكول لشبونة لمعاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها في عام ١٩٩٢، بادرت بيلاروس وكازاخستان وأوكرانيا إلى الانضمام إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها دولا غير حائزة للأسلحة النووية، وأصبحت أيضا أطرافا كاملة العضوية في معاهدة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها حتى انتهاء فترة سريانها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩.

وقامت بيلاروس، باعتبارها دولة غير حائزة للأسلحة النووية، بإبرام اتفاق مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لتطبيق الضمانات الشاملة في إطار معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية. وأخضعت جميع المواد النووية المتبقية لديها لضمانات الوكالة.

وانتهى من سحب الأسلحة النووية من أراضي بيلاروس بعد فتح باب التوقيع على معاهدة حظر التجارب النووية بفترة وجيزة. لقد آمنا منذ عشرين عاما مضت، عندما اتخذنا هذه الخطوات العملية لترع السلاح النووي، بأننا ندعم الزخم المتولد عن عمليات نزع السلاح الذي أحيا في تسعينات القرن الماضي جذوة الأمل في إيجاد عالم أكثر أمانا. واليوم،

أصبحت آفاق إحراز قدر من التقدم في مجال نزع السلاح النووي أكثر تواضعا بكثير وباتت الآمال أكثر تحفظا. ولكننا نرى أن اتباع نهج متسق وواقعي لإزاء مسائل نزع السلاح النووي لا يزال هو السبيل الأوضح إلى تحقيق تقدم ملموس، خطوة بخطوة، نحو بناء عالم أكثر أمانا.
